http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1712) السنة السابعة - الأحد (31) كانون الثاني 2010

رئاسة الإقليم تقرّر إنشاء إدارة رابرين في رانية وقلعة دزة

السليمانية /(آكانيوز)

أعلن قائممقام قضاء رانية أن رئيس إقليم كردستان وافق على إنشاء إدارة منطقة رابرين (رانية)، وتم توجيه الأمر الى مجلس وزراء الإقليم. وقال علي حمد قائممقام قضاء رانية، "خلال زيارة رئيس الإقليم لقضائنا، طلبنا تشكيل إدارة خاصة بمنطقتنا، وقد وافقت رئاسة الإقليم على طلبنا رسميا ووجهت مجلس الوزراء بتنفيذ هذا الطلب".

وأضاف "ستتألف إدارة رابرين من قضاءي رانية وقلعة دزة والنواحي التابعة لهما، كما تقرر أن يتم بعد تنفيذ قرار تشكيل الإدارة تحويل كل من ناحية سنكسر التابعة لقضاء بشدر وناحيتي جوارقرنه وحاجياوا التابعتين لقضاء رانية الى أقضية وسيكون قضاء رانية مركز إدارة رابرين".

وأشار حمد الى أن "من المقرر تنفيذ العديد من المشاريع في منطقتنا وأهمها فتح جامعة رابرين التي سيوضع حجرها الأساس قريبا". يذكر ان قضاء رانية تابع لمحافظة السليمانية ويبعد ١٠٠ كم غربي مدينة السليمانية.

الصحة: عدم تسجيل إصابات جديدة بالانفلونزا الوبائية

اربيل / المدى

ذكر مصدر مسؤول في وزارة صحة اقليم كردستان امس السبت، ان غرف العمليات الخاصة بمتابعة انتشار الانفلونزا الوبائية في إقليم كردستان ما زالت مستمرة في جهودها على الرغم من عدم تسجيل حالات جديدة للوباء.

وأضاف مدير الأمراض الانتقالية خالص قادر ان "اقليم كردستان من المناطق التي تعرضت لانتشار حالات الإصابات بالأنفلونزا الوبائية، وان الفرق الخاصة في وزارة صحة الاقليم، المكلفة بمتابعة حالات انتشار الوباء مازالت تواصل جهودها لمتابعة الاصابات، وصحة الاقليم حريصة على شراء وتوفير المستلزمات والأدوية الكفيلة بمعالجة الوباء، الى جانب المعدات الاخرى الضرورية للقضاء على الوباء، وقد شكلت غرف عمليات في مدن واقضية ونواحي الاقليم وهي تواصل عملها في المتابعة الميدانية للوباء".

واوضح ان "صحة الاقليم لم تسجل حالات جديدة من الاصابة بالانفلونزا الوبائية منذ الشهر الماضي، ولكن هذا لا يعني الانتهاء كليا من مشكلة انتشار الوباء، فلم يتم لا في اقليم كردستان ولا في بقية دول العالم التخلص من انتشار الوباء بشكل نهائي".

وافاد خالص ان "اجتماعاتنا ومساعينا متواصلة لمتابعة الانفلونزا الوبائية، اذ كانت اجتماعاتنا يومية خلال المرحلة الاولى من انتشار الوباء، ثم أصبحت أسبوعية، اما الآن وبسبب تراجع الإصابات تقرر ان تعقد هذه الاجتماعات شهريا".

جدير بالذكر انه منذ بدء الإعلان عن انتشار الأنفلونزا الوبائية وحتى اليوم، سجلت صحة الإقليم إصابة ٧٦ مواطنا بالوباء، الذي تسبب بوفاة ستة أشخاص منهم.

وظهرت أولى علامات الإصابة بالأنفلونزا الوبائية خلال شهر نيسان/ ابريل من عام ٢٠٠٩ في ولاية المكسيك الأميركية، ثم انتقل بشكل سريع الى بقية دول العالم، وبحسب منظمة الصحة العالمية فان ١٤ الفا و٧٢٢ مواطنا اصيبوا بالوباء في شتى بقاع العالم.

تعيين ١٣٥٠٠ موظف مراقبين للانتخابات في أربيل

أربيل / واع

اعلن مكتب مفوضية الانتخابات في اربيل عن تعيين (١٣٥٠٠) موظف للعمل مراقبين للانتخابات.

وقال مدير المكتب هندرين محمد ان المكتب خصص (٤٧٣) مركزا للاقتراع في المحافظة.

مشيرا الى ان المكتب وزع تلك المراكز بحيث تشمل جميع المناطق في المحافظة،مبينا انه تم التنسيق مع الاجهزة الامنية لتأمين حماية الناخبين اثناء الانتخابات، مؤكدا عزم المكتب على البدء خلال الايام المقبلة بإقامة دورات تثقيفية لاهالي تلك المناطق بشأن كيفية المشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة.

تسهيل عمل المنظمات المعنية بنزع الألغام

أربيل / المدى

تقرر في إقليم كردستان العراق البدء بتنظيم عمل المنظمات والشركات المحلية والأجنبية المعنية بشؤون الألغام وتسهيل مهامها، وذلك بعد عقد اجتماع للمؤسسة العامة لشؤون الألغام في الإقليم مع هذه الجهات.

وأكد مدير التوعية من مخاطر الألغام في المؤسسة عزيز أكو أنهم يقومون بتنظيم الأعمال الإدارية والفنية للمنظمات والشركات من الناحية القانونية والتنسيق بين المؤسسات الحكومية المعنية من ناحية التسجيل وتراخيص المنظمات والشركات العاملة في الإقليم لتنظيم وتسهيل أعمالها.

وأوضح أكو بحسب سوا أن الخطة الجديدة لمؤسسته للعام القادم تشمل عدة نشاطات لقسم التوعية وتطهير المزيد من حقول الألغام والتهيئة للاحتفال باليوم العالمي للتوعية من خطورة الألغام. يذكر أن مؤسسة شؤون الألغام في إقليم كردستان تابعة لمجلس وزراء الإقليم وقدجرى تأسيسها عام ٢٠٠٥ للعمل على إزالة ملايين الألغام التي ما زالت مزروعة في إقليم كردستان العراق.

الزراعة: تراجع المنتج المحلي من الدواجن

أربيل / (آكانيوز)

ذكر مدير عام الثروة الحيوانية في وزارة زراعة اقليم كردستان، ، ان اقليم كردستان العراق لديه ٨٠٠ مشروع للدواجن، ولكن سبعين مشروعا من هذه المشاريع متوقفة عن العمل في الوقت الحاضر.

واضاف رمضان محمد ان "عدداً من مشاريع الدواجن في اقليم كردستان توقف عن الانتاج، وذلك لعدة اسباب منها جهل اصحاب هذه الحقول بحسن ادارة هذه المشاريع، الى جانب قدم بعض الحقول وعدم صلاحيتها للانتاج".

من جانبه، اوضح المشرف على حقول الدواجن في اربيل، ومدير معمل علف اربيل عمر اسماعيل ان "اقليم كردستان يستورد يوميا مئات الآلاف من الدجاج المجمد وبيض المائدة من دول العالم المختلفة منها: الهند وايران وسوريا واوكرانيا، لذلك فان قطاع الدواجن واللحوم وبيض المائدة مدعم في الاسواق، ونحن لا نستطيع منافسة منتج هذه الدول".

وتابع"في العام الماضي كان منتجنا المحلي يبلغ شهريا ٢٥ مليوناً من بيض المائدة، ولكن هذه الكمية شهدت تراجعا هذا العام الى ١٠ ملايين بيضة شهريا، الى جانب الاستغناء عن عشرة آلاف عامل في مجال حقول الدواجن بسبب عدم كفاءتهم، وقد اغلق ٧٠ حقلا للدواجن في الاقليم".

حقل دواجن

واشار اسماعيل الى ان "هناك اسبابا اخرى لتراجع انتاج حقول الدواجن منها الامراض التي تصيب الدواجن، نذكر منها مرض IB الذي انتقل من اوروبا ونيوكاسل، ومرض الحوتري الاسترالي وهي من اهم اسباب تراجع انتاج الدواجن".

ويعود تاريخ البدء بانتاج حقول الدواجن في اقليم كردستان الى العام ١٩٧٠، ويساعد المناخ البيئي المناسب في تعزيز المنتج المحلي".

وبيّن اسماعيل انه "حتى الآن تم انشاء الف حقل للدواجن، منها تسعة حقول كبيرة وتعطي انتاجية كاملة من لحوم الدجاج وبيض المائدة، الى جانب وجود ١٢ مذبحا للدواجن ونحو ٣٠٠ مفقس..

وكذلك تم انشاء ١٠٠ معمل للعلف الحيواني، لذلك يمكننا القول ان اقليم كردستان يتمتع بانتاج وفير من منتج الدواجن يستطيع من خلالها سد الحاجة المحلية للعراق من بيض المائدة ولحوم الدجاج".

جدير بالذكر ان حكومة اقليم كردستان تولي اهتماما كبيرا بالدواجن، منذ عام ٢٠٠٩، وتعمل على انعاش هذا القطاع الحيوي، وقد قامت بتخصيص مبلغ ١٢ مليون دولار لانعاش ودعم ١٤ حقلا للدواجن.

حملة توعية للحد من الإسراف في الطعام

دهوك / السومرية نيوز

أطلقت منظمة عراقية برنامجاً هو الأول يهدف إلى حث السكان بمحافظة دهوك للتوقف عن الإسراف في الطعام، بعدما أظهرت دراسة ميدانية حديثة أن بقايا الطعام تشكل نسبة تزيد على ٦٣٪ من مجموع نفايات منازل المحافظة.

وقال مدير منظمة السياسة والشعب غير الحكومية سردار دوسكي "إن "موضوع برنامج منظمته الحالي يهدف إلى حث السكان على الحد من التبذير في الطعام، والذي أصبح ظاهرة لافتة في مجتمع المحافظة"، مشيراً الى أن لانتشار تلك الظاهرة "تأثيراً اقتصادياً وصحياً وبيئياً سلبياً"، حسب قوله.

وأكدت دراسة ميدانية أجرتها جامعة دهوك أن فضلات الطعام تشكل نسبة تزيد على ٦٣٪ من مجموع نفايات المنازل بمحافظة دهوك.

وأشار دوسكي إلى أن "طرح مثل هذه المواضيع ومناقشتها ذات أهمية كبيرة"، داعياً "رجال الدين ومنظمات المجتمع والمؤسسات المدنية الأخرى إلى التنسيق والمساهمة بشكل فعال لنشر الوعي بين المواطنين".

وتعمل منظمة "السياسة والشعب" غير الحكومية وبالتعاون مع مديرية الثقافة في دهوك على توعية السكان في مواضيع اقتصادية واجتماعية وبيئية في المحافظة، وتطلق في العادة موضوعاً جديداً كل أسبوع، وكان التوقف عن الإسراف في تبذير الطعام موضوع الأسبوع الحالي.

ويقوم مندوبو منظمة السياسة والشعب التي تأسست العام الماضي في دهوك ، خلال تنفيذ برامجهم بلقاء السكان في الأسواق وأماكن التجمع ويتحاورون معهم ويسلمونهم بطاقات تتضمن نصائح وإرشادات تتعلق بموضوع معين.

وبين رئيس المنظمة أن الأسلوب الذي تتبعه منظمته في التوعية "يعد الأول من نوعه وتجربة جديدة في المنطقة، وان المنظمة تركز في تنفيذ برامجها على مسألة التفاعل مع المواطنين والاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم خلال المناقشات"، لافتاً إلى أنه "استفاد في إطلاق برامج منظمته من برنامج توعية مماثلة نفذت في هولندا".

من جانبها، ترى الموظفة جواهر حسن (٢٨ سنة)، ان "من الضروري طرح مثل هذه المواضيع ومناقشتها مع ربات البيوت والنساء ذوات التعليم المحدود لنشر الوعي بينهن للتقليل من التبذير"، لافتة إلى "أن باستطاعة النساء الإسهام بشكل فعال في تنظيم اقتصاديات الأسرة".

وأضافت " أن "طروحات المنظمة في مجال الترشيد والاستهلاك مهمة جداً لكن المشروع بحاجة إلى تنسيق مع المؤسسات الإعلامية والمنظمات المدنية والأجهزة الحكومية المعنية"، حسب رأيها.

فيما، يرى الباحث الاجتماعي بيار بافي إن بعض العادات والتقاليد الموجودة في المجتمع تسهم بشكل فاعل في استفحال ظاهرة الإسراف، مشيراً إلى إن هذه العادات متوارثة من المجتمع القروي والعشائري وأن الدوافع الرئيسية لها هو الخجل من الآخر وحب الظهور لدى السكان.

وأضاف بافي في حديث لـ"السومرية نيوز" ان "نشر الوعي لا يسهم وحده في معالجة ظاهرة الإسراف والتبذير بشكل نهائي، وإنما هناك حاجة إلى خطط كتشجيع قيم العمل والإنتاج والاعتماد على الذات".

وتشير المصادر الاقتصادية المطلعة في دهوك الى ان دخل الفرد في المحافظة شهد بعد عام ٢٠٠٣ طفرة كبيرة، ما عزز إلى حد ما شيوع ثقافة الاستهلاك والبذخ لدى الكثير من السكان، كما تشير تلك المصادر إلى أن محافظات إقليم كردستان العراق تشهد تحسناً ملحوظاً في تدني مستويات الفقر، إذ أنه وبحسب تقرير لوزارة التخطيط الاتحادية صدر مؤخراً فإن نسبة الفقر في محافظتي أربيل والسليمانية وصلت إلى ٣٪، أما في محافظة دهوك فسجلت نسبة الفقر ٩٪.

عقد أول مؤتمر لمكافحة المخدرات

السليمانية /(آكانيوز)

تحت عنوان (مجتمع خال من المخدرات) وبحضور عدد من منظمات المجتمع المدني ونواب عن حكومة الاقليم والحكومة الاتحادية"عقد في محافظة السليمانية مؤتمر لمكافحة المخدرات في المحافظة.

و ذكر مسؤول جمعية مكافحة المخدرات في السليمانية زمناكو عزيزأن "الهدف من عقد المؤتمر هو ارشاد المجتمع ولفت انظاره الى المخاطر التي تكمن من انتشار هذه المواد والسعي من اجل بناء مجتمع خال من مخاطره الى جانب توحيد عمل الجمعية عن طريق عقد هذا المؤتمر".

وأضاف أن "الجمعية استطاعت التباحث مع مجموعة من الاطباء الاختصاصيين في مجال علم النفس لاجل مساعدة المدمنين على المخدرات وابعادهم عن مخاطرها ورعايتهم".

تأثيرات الجفاف باقية لأربع سنوات أخرى

السليمانية / المدى

أعلن مصدر في وكالة الانواء الجوية أن نسبة سقوط الامطار بلغت لحد الآن ٥٠٪ من حاجة اقليم كردستان للأمطار، فيما أشار مسؤول بوزارة الزراعة أن تأثيرات الجفاف ستظل باقية لاربع سنوات مقبلة.

وقال محمد احمد إن "اقليم كردستان يحتاج سنوياً الى ما نسبته ٧٥٠ملم من الامطار، ونسبة الامطار الهاطلة لحد الآن بلغت ٣٧٧ملم".. مشيراً الى أن "هذه النسبة من الامطار تسد نحو ٥٠٪ من حاجة اقليم كردستان".

وأوضح أحمد أنه "لو كانت نسبة الامطار الهاطلة أقل من ٤٠٠ ملم في أية سنة، فسيحدث الجفاف، لكن فصل هطول الامطار لم ينته بعد و من المتوقع سقوط أمطار أكثر خلال هذا العام". من جانبه قال مدير عام التخطيط في وزارة الزراعة و مصادر المياه بحكومة اقليم كردستان علي رشيد بحسب(آكانيوز) إن "مخاطر الجفاف قد زالت لهذا العام، حيث هطلت أمطار بما تعادل ٥٠٪ من حاجة الاقليم للأمطار"... موضحاً أن "هناك إشارات و توقعات بسقوط أمطار أكثر خلال هذا الموسم". وتابع رشيد أن "الجفاف الذي حدث في السنتين الماضيتين في اقليم كردستان أدى بسكان عدد كبير من القرى الى بيع مواشيهم و الهجرة الى المدينة".. مؤكداً بالقول "نعتقد أن آثار هذه الظاهرة ستستمر لمدة أربعة أعوام اخرى". وعن الحلول المطروحة لهذه المشكلة، أوضح رشيد أن "هناك مجموعة خطوات نخطوها لمساعدة الفلاحين وتشجيعهم للاستمرار في العمل، منها بناء السدود لخزن المياه و بناء جداول الري ومساعدة الفلاحين على شراء المواشي".. مشيراً الى أن "منظمة UNDP تساعدنا في اجراء عمليات المسح وجمع المعلومات لعدد من القرى المشمولة بهذا البرنامج".

إدراج ٣١ شركة في القائمة السوداء

أربيل / سوا

أكد رئيس لجنة التصنيف في وزارة التخطيط في حكومة إقليم كردستان العراق بختيار فرج أن الوزارة أدرجت حتى الآن ٣١ شركة عاملة في الإقليم في القائمة السوداء بالتنسيق مع وزارة التخطيط في الحكومة الاتحادية لتعميمها في عموم البلاد.

و قال فرج "إن إدراج أسماء الشركات في هذه القائمة تم بناء على طلب من الوزارات والمؤسسات الحكومية في الإقليم بسبب القصور في أدائها أو عدم إكمال تنفيذ العقود المبرمة معها. وأكد رئيس لجنة التصنيف في وزارة التخطيط بحكومة الإقليم أن الوزارة قامت حتى الآن بتصنيف ١٥٤٣ شركة عاملة في إقليم كردستان العراق.

الماركات المزيفة تملأ الأسواق.. والأدنى سعراً "أفضلها"

دهوك/ السومرية نيوز

يقف الشاب طاهر سعيد في محل لبيع الألبسة في مدينة دهوك،، وهو يتفحص بدقة ماركة سروال (الجينز) الذي مسكه بيده ثم يعود ليتحسس القماش، وقد بدت عليه علامات عدم الاقتناع، ويقول "أحاول دائماً شراء ملابس من ماركات أصلية، بالرغم من أسعارها المرتفعة، فهي تقاوم لفترة أطول، إلا أن ثقتي اهتزت، وإلى الأبد بجودة هذه الماركات!".

ويوضح الشاب طاهر سعيد، ٣٨ سنة، "قبل أسبوع كنت أتجول في أسواق دهوك، وحين وجدت بدلة من ماركة معروفة، اشتريتها فورا لأهديها لأحد أصدقائي، وبعد أيام أفاجأ بصديقي وهو يبلغني بأن بدلته الجديدة تغيرت ألوانها ولم يعد من الممكن ارتداؤها".

ويكشف سعيد أنه ليس الوحيد الذي واجه هذه الحالة إذ أن حالات مماثلة واجهها عدد من معارفه عند شرائهم بضائع مختلفة تحمل ماركات تشبه الأصلية لكنها مزورة"، وتابع "وأطالب بوضع حد لهذه الظاهرة، فهي تؤدي لخسارة الكثيرين لأموالهم ولفقدان ثقة المواطن بالبضائع الموجودة في الأسواق".

الموديل والسعر للمناسبات!

فيما يقول كاميران عزيز، ٤٠سنة، "بالنسبة لي فأنا عند شراء أي بضاعة لا أهتم بالبحث عن ماركتها أو علامتها المسجلة، أبحث فقط عن سعر البضاعة وموديلها"، ويواصل "وأفضل دائما اقتناء البضائع قدر إمكاناتي وحاجاتي، بشرط أن تتوافق مع الموضة"، حسب قوله.

ويؤكد كاميران، أنه غير مستعد لشراء بضاعة من الماركات الأصلية، "فأنا لا أثق بها"، فضلا عن أن "الموضات تتغير بسرعة فأنا أشتري ما أريد بأسعار زهيدة، وهذه العملية تمكنني من اقتناء احتياجاتي بشكل أفضل كما أنها لا تكلفني مبالغ كبيرة".

وتستقبل أسواق إقليم كردستان العراق يوميا، ومن بينها أسواق مدينة دهوك،، كميات كبيرة من البضائع من مختلف المناشئ والنوعيات، في وقت يرى اقتصاديون أن هناك من يستغل واقع التجارة الحرة الموجودة في الإقليم والعراق عموماً في ظل غياب قوانين تنظم الحركة التجارية، وتحمي المستهلك.

ويذكر أحد تجار الجملة أحمد رمضان، أن "تجار المنطقة يبحثون عن البضائع ذات الأسعار المناسبة لإمكانات المواطنين المالية، لكي يضمنوا توزيعها في الأسواق المحلية"، ويلفت إلى أن "أغلب المستهلكين يرغبون في اقتناء بضاعة رخيصة، ولهذا فأنا لا أعتقد أن التجار سيتوقفون عن استيراد البضائع الرخيصة"، حسب تعبيره.

ويكشف رمضان "، أن "عدة تجار حاولوا فتح محال خاصة لبيع البضائع من الماركات الأصلية، لكن أغلبها فشلت بسبب قلة إقبال المستهلكين عليها فأسعارها مرتفعة مقارنة بالبضائع الأخرى ذات الماركة التقليدية".

من جهته، يقول أستاذ الاقتصاد في جامعة دهوك ريبر فتاح، إن "أهمية الماركة والعلامة التجارية تكمن في أنها بمثابة شهادة معتمدة لجودة البضاعة، وعلامة على وجود ثقة بين الشركة المنتجة والمستهلك"، ويضيف "إلا أن ظاهرة تزوير الماركات وانتشارها في أسواقنا، جعلت المستهلك يفقد ثقته بالبضاعة التي يريد شراءها".

ويرى فتاح، أن "معالجة هذه الظاهرة التي تلحق أضرارا كبيرة بالاقتصاد، تكمن في وضع قوانين لحماية المستهلك ولتنظيم المنافسة التجارية، إضافة إلى تفعيل نشاط دائرة التقييس والسيطرة النوعية ومؤسسات الرقابة التجارية والصحية".

ويلفت أستاذ الاقتصاد إلى أن سبب انتشار هذه الظاهرة يعود إلى إن "مستوى دخل الفرد لدينا لا يسمح بالالتفات إلى نوعية وجودة البضاعة، ولذلك فأغلب المستهلكين يشترون عادة وفق إمكاناتهم المالية".

ومن الجانب القانوني، يقول المستشار القانوني لوزارة التجارة والصناعة في دهوك بدرخان عبد الكريم توفيق، إن "دوائر الرقابة التجارية في المنطقة شددت إجراءاتها للحد من الغش التجاري، كما أنها تشرف على جميع المواد الأولية أهي تدخل الإقليم عن طريق المعابر الرسمية فضلاً عن الإشراف على إنتاج المعامل المحلية للتأكد من نوعيتها وصلاحيتها".

ويضيف توفيق، إن "الاقتصاد العراقي شهد تغييرا جذرياً بعد عام ٢٠٠٣ ومن الصعوبة تطبيق قوانين النظام السابق التي لا تتلاءم مع الواقع الاقتصادي الجديد الذي يتسم بالاقتصاد الحر والدور الكبير الذي يلعبه القطاع الخاص فيه"، ويشير إلى أن "برلمان إقليم كردستان يعمل حالياً على وضع قوانين جديدة لتنظيم الحركة التجارية وحماية المستهلك".

يذكر أن دائرة التقييس والسيطرة النوعية في إقليم كردستان العراق باشرت عملها العام الماضي، وتم إتلاف آلاف الأطنان من المنتجات والبضائع غير الصالحة للاستهلاك البشري بناء على تقاريرها، فضلا عن إرجاع آلاف الأطنان من المواد المستوردة التي تدخل الإقليم عبر المنافذ الحدودية إلى منشئها لعدم استيفائها شروط السيطرة النوعية.

وقد استحدث برلمان إقليم كردستان العراق في دورته الجديدة لجنة حماية حقوق المستهلك، وبحسب مصادر مطلعة فإن اللجان المختصة في برلمان الإقليم تعمل حاليا على وضع قوانين جديدة لتنظيم التجارة وحماية المستهلك منها قانون حماية المستهلك، وقانون المنافسة ومنع الاحتكار، وقانون هيئة التقييس والسيطرة النوعية.

احد اسواق كردستان

كردستانيات

هدف كبير

وديع غزوان

تشير مصادر اقتصادية متخصصة الى تدني مستوى الفقر وارتفاع مستوى الدخل للفرد في عموم إقليم كردستان،وبحسب تقرير لوزارة التخطيط الاتحادية فان نسبة الفقر في محافظتي اربيل والسليمانية وصلت الى ٣٪ وفي دهوك ٩ ٪ وهي نسب ماكان لها ان تتحقق لولا تضافر جهود الجميع مسؤولين ومواطنين لتحقيق هدف كبير يتمثل بتجاوز مرارات الماضي والتوجه الى استثماركل الطاقات لتحقيق الرفاهية التي ستخدم بنتائجها الجميع .

ورغم ان الإقليم بقي منذ ١٩٩١ يعاني من مشكلة عدم توحيد الادارتين بشكل كامل، الا ان هذه المعضلة لم تفت من عضد الجهات المتخصصة، وزارات او دوائر او أشخاصاً، في رسم خطوات النهوض والتطوروالعمل لانضاج الظروف الطبيعية للتوحيد التي وصلت اشواطها النهائية بالاعلان عن توحيد قوات البيشمركة في وزارة واحدة كما اعلن رئيس حكومة إقليم كردستان الدكتور برهم احمد صالح خلال لقائه محافظ السليمانية الجديد عادا تلك الخطوة بـ (المهمة لمحو آثار وجود إدارتين في الإقليم)كما اشار صالح الى اعداد مشروع موازنة موحدة بما ينعكس ايجاباً على مزيد من الخدمات النوعية التي سيكون لها اثرها المباشر على مستوى حياة المواطن.

علمتنا التجارب ان اكثر ما يربط المواطن بتربته وتمسكه بولائه الوطني مقدار احساسه بهذا الانتماء من خلال جملة ثوابت في مقدمتها الاحساس بالامان وكرامة مصانة وهذا لايمكن ان يترافق مع الجوع والحرمان وشعوره بالامتهان واستئثار مجاميع بخيرات الوطن على حسابه وحساب الملايين . . وان من يريد ان يكسب المواطن حقاًعليه ان يشعر بان خدمة المواطن ليس شعاراً انتخابياً يصلح لمرحلة ويهمل في اخرى وان ما يقد م من خدمات ليس منة بل واجب وان انتشار الفساد بكل انواعه آفة تأكل من جرف القيم السامية وتنخر بالمجتمع.

ليس عسيراً على المسؤول ان يصون شرف المسؤولية ازاء شعبه ويكون صادقاً معه اذا ما صدقت سريرته ونواياه ورضي بما يدره عليه المنصب من مزايا فيترفع عن الصغائر واولها التنكر للمواطن الذي بفضله تبوأ مقعداً ما يخطر بباله حتى ولا بالأحلام.. وليس عيباً ان نستفيد من تجربة ما حصل في كردستان رغم ان جميع مسؤوليها ما انفكوا وفي كل مناسبة ولقاء مع جماهيرهم يذكرون قصورهم في هذا الجانب او ذاك ولا يكتفون بطرح الوعود، ونظن ان هذا ما قربهم اكثرمن المواطن.

ما تحقق في كردستان على مستوى رفع دخل المواطن ليس قليلاً ومع ذلك فان الطموح والهدف بان يتساوى الجميع في هذا الجانب لافرق بين ساكن قرية نائية او مركز مدينة وهذا ما انتبهت اليه حكومة الإقليم ووضعته في اولويات حساباتها للمرحلة القادمة.

ما نريد ان نخلص اليه ان المشاكل والعقبات ما كانت و لن تكون عائقاً للارتقاء بمستوى الخدمات اذا ما صدقت النوايا ورحم الله مسؤولاً كثر عمله وقل كلامه .